

البداية والنهاية

جرير حدثنا أبو عمار الحسين بن حريث المروزي حدثنا الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد عن أبي اسحاق عن البراء في قوله إن الذين ينادونك من وراء الحجرات قال جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال يا محمد إن حمدي زين وذمي شين فقال ذاك الله ﷻ وهذا إسناد جيد متصل وقد روى عن الحسن البصري وقتادة مرسلًا عنهما وقد وقع تسمية هذا الرجل فقال الإمام أحمد حدثنا عفان ثنا وهيب ثنا موسى بن عقبة عن أبي سلمة عن عبد الرحمن عن الأقرع بن حابس أنه نادى رسول الله ﷺ فقال يا محمد يا محمد وفي رواية يا رسول الله ﷺ فلم يجبه فقال يا رسول الله ﷺ إن حمدي لزين وأن ذمي لشين فقال ذاك الله ﷻ D .

حديث في فضل بني تميم .

قال البخاري حدثنا زهير بن حرب حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال لا أزال أحب بني تميم بعد ثلاث سمعتهم من رسول الله ﷺ يقولها فيهم هم أشد أمتي على الدجال وكانت فيهم سبية عند عائشة فقال أعتقيها فانها من ولد اسماعيل وجاءت صدقاتهم فقال هذه صدقات قوم أو قومي وهكذا رواه مسلم عن زهير بن حرب به [وهذا الحديث يرد على قتادة ما ذكره صاحب الحماسة وغيره من شعر من ذمهم حيث يقول ... تميم بطرق اللؤم أهدى من القطا ... ولو سلكت طرق الرشاد لضلت ... ولو أن بوغوثا على ظهر قملة ... رأته تميم من بعيد لولت ... وفد بني عبد القيس .

ثم قال البخاري بعد وفد بني تميم باب وفد عبد القيس حدثنا أبو اسحاق حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا قرّة عن أبي حمزة قال قلت لابن عباس إن لي جرة ينتبذ لي فيها فاشربه حلوا في حي إن أكثرت منه فجالست القوم فاطلت الجلوس خشيت أن أفتضح فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله ﷺ فقال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا الندامي فقال يا رسول الله ﷺ إن بيننا وبينك المشركين من مضر وإننا لا نصل إليك إلا في الشهر الحرام فحدثنا بجميل من الأمر أن عملنا به دخلنا الجنة وندعوا به من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله هل تدرون ما الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله ﷻ وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وأن تعطوا من المغانم الخمس وأنهاكم عن أربع ما ينتبذ في الدباء والنقير والحنتم والمزفت وهكذا رواه مسلم من حديث قرّة بن خالد عن أبي حمزة وله طرق في الصحيحين عن أبي حمزة وقال أبو